بلغت ٦٢,٣٩٩ مليار ريال

واردات الزيوت والدهون النباتية والحيوانية تقفز لأكبر مستوى في ٢٠١٠م

كتب /أحمد الطيار

قفزت قيمة واردات بلادنا من الزيوت والدهون النباتية والحيوانية المخصصة لإعداد الطعام لأكبر مستوى في تاريخ اليمن العام الماضي ٢٠١٠م وتجاوزت لأول مرة ٦٢ مليارا و٣٩٩ مليون ريال.

وفيما تشير أحدث البيانات الصادرة من الإدارة العامة لإحصاءات التجارة الخارجية وانفردت "الثورة الاقتصادي" بتحليلها إلى أن هذه السلع لم تتجاوز قيمة وارداتها في ٢٠٠٩م ٢١ مليارا و٩٦٠ مليون ريال نجد أن زيت النخيل (oil plam) تصدر الكميات والقيمة لأنواع الزيوت والدهون المستوردة فقد ارتفعت كميات الواردات منه من ٥٩ الفا و١٩٢ طنا بقيمة ٨ مليارات و٧٨٢ مليون ريال إلى ٢٢٨ الف طن من زيت نخيل R.D.B للصناعة بقيمة ٤٢ مليارا و٢٧٥ مليون ريال.

وزيت النخيل يصنع من ثمرة شجرة زيت النخيل المسماة , Elaris guineensis وهو واحد من أكثر زيوت الطعام المنتجة على نطاق واسع في العالم.

وحسب تلك البيانات شهدت واردات بلادنا من الزيوت والدهون النباتية والحيوانية المخصصة لإعداد الطعام نموا بنسبة ٣٠٠٪ الأمر الذي يكشف مستوى الفجوة الغذائية القائمة في بلادنا ويؤكد انكشاف الواردات الغذائية أمام الطلب المحلي الكبير ويثير قلقا من تزايد الطلب على الواردات.

لكن تجارا متخصصون في استيراد الزيوت أوضحوا ل"الثورة الاقتصادي" أن سبب ارتفاع قيمة الواردات من الزيوت يعود إلى ارتفاع الأسعار عالميا خلال ٢٠١٠م حيث قفز سعر طن زيت النخيل من ٧٢٠ دولارا للطن إلى ١٠٧٠ دولاراً اولائل العام الجاري ٢٠١١م .

وتقول البيانات انه تم استيراد زيت نخيل وجزئياته مكررا ولكن غير معدل كيميائيا بقيمة ١٢ مليارا و١٢٥ مليون ريال وبلغت الكميات المستوردة منه ٦٩ الفا و١٢٨ طنا.

ويستخرج زيت النخيل من ثمار نبات نخيل الزيت OIL PALM هذا النبات «نخيل الزيت» يشبه إلى حد ما نبات نخيل التمر «البلح» والمعروف في المنطقة العربية والذي ينتج ثمار التمر الحلو الغني بالسكريات إلا أن شجرة نخيل الزيت غنية بالزيوت والدهون النباتية بدلاً من السكريات الطبيعية.

وينظر لزيت النخيل بأنه الخيار الصحي والحكيم، تحتوي الزيوت النباتية على مركبات كيميائية متعددة تسمى الاستيرولات ومنها الكوليسترول الذي يتواجد في الزيوت النباتية بكمية أقل من ٥٠ جزء في المليون (PPM)، ولهذا السبب يعتبر زيت النخيل والزيوت النباتية الأخرى خاليا من الكولوليسترول.

وتعد ماليزيا أكبر منتج ومصدر لزيت النخيل في العالم وأصبح زيت النخيل وحده يغطي أكثر من ثلث احتياجات العالم من الزيوت والدهون الغذائية.

وتوضح البيانات أن بلادنا استوردت أيضا زيت زيتون بقيمة ٣٦٠ مليون ريال منها زيت الزيتون وجزيئاته وإن كان مكررا ولكن غير معدل كيميائيا غير مذكور ولا داخل في مكان اخر بقيمة ٢٨٦ مليون ريال وكمياته ٨٢٦ طنا .

كما تم استيراد زيت فول الصويا بقيمة ٢٠٢ مليون ريال مختلفة المنشأ والنوعية.

ويعتبر زيت بذور عباد الشمس من الزيوت المحبب لدى اليمنيين حيث تم استيراد ٤٣١٥ طنا بقيمة مليار و٢٧ مليون ريال .

وتم استيراد ١١٢٧طنا من زيوت جوز الهند (كوبرا)وجزيئاته وإن كانت مكررة ولكن غير معدلة كيميائيا بقيمة ١٧٧ مليون ريال و ٤٧٩٩ طناً من زيت نوى النخيل وزيت نخل البرازيل (الباباسو) وجزيئاتها بقيمة ٩٣١ مليون ريال .

ومن زيوت الذرة تم استيراد ٣١٣٠ طنا بقيمة ٩٩٧ مليون ريال فيما بلغت الواردات من زيوت ودهون نباتية أخرى وجزيئاتها للصناعة ١١ الف طن بقيمة مليارين و١٥ مليون ريال وزيوت وشحوم نباتية أخرى وحيوانية مهدرجة أو مقساة أو مجمدة محضرات للصناعة بقيمة مليار و١٧٠ مليون ريال .

ويرى خبراء في السوق المحلي أن واردات اليمن ستواجه مصاعب جديدة جراء ارتفاع أسعار الزيوت عالميا خصوصا في ظل تواصل أسعار زيت النخيل ارتفاعها لمستويات قياسية هذا العام بسبب ارتفاع تكلفة النفط الخام والذي يعزز الطلب على الوقود الحيوي ويبطل أثر تحسن المحاصيل مما سيزيد الضغوط على دول تحارب التضخ

وفي السوق الدولية كشفت وكالة رويترز عن بعض المتعاملين قولهم أن ارتفاع الأسعار غير قابل للاستمرار وأنه سيبلغ ذروته في الأشهر القليلة القادمة مع تعزز الإنتاج في موسم الطقس الجاف للنصف الثاني من العام ولاسيما في اندونيسيا أكبر منتج في العالم والتي تتوقع توقفا مبكرا لموسم الأمطار

وأبلغ تجار ومحللون ومنتجون خلال مؤتمر لصناعة زيت النخيل في ماليزيا أن متوسط السعر القياسي للزيت سيبلغ مستوى قياسيا عند ٣٣٠٠ رنجيت (١٠٨٨ دولارا) للطن هذا العام.

ويزيد هذا الرقم نحو ١٦ ٪ عن المستوى القياسي المسجل في ٢٠٠٨م، عند ٢٨٥٣ رنجيت كما أنه أعلى بكثير من متوسط ٢٠١٠م، البالغ نحو ٢٧٠٠ رنجيت.

دراسة حديثة تؤكد ضعف استجابة مؤسسات التعليم والتدريب للتطورات العملية والتكنولوجية

كتب/ محمد راجح

● دعت دراسة حديثة إلى ضرورة تحديث وتطوير مؤسسات التعليم الفني والتدريب المهني لتتواكب مع الاحتياجات المتولدة عن سوق العمل المحلي والإقليمي، وأكدت الدراسة ضعف استجابة هذه المؤسسات للتطورات العملية والتكنولوجية لسوق العمل في اليمن، وبشكل خاص التطورات المرتبطة باستخدام الأدوات والمعدات المختلفة، بالإضافة إلى تدني استيعاب اللغة الإنجليزية واستخدام الحاسوب في مناهج المراحل المختلفة، والذي أدى إلى عدم التوافق بين المخرجات التعليمية واحتياجات قطاعات الإنتاج.

وتشير الدراسة إلى أن تأثر سوق العمل بالمتغيرات التكنولوجية والاتصالات أسرع من استجابة التعليم لكل المتغيرات، وهو ما خلق فجوة معرفية بين مخرجات التعليم وما يتطلبه سوق العمل. وطبقاً للدراسة، التي أعدتها وزارة التخطيط والتعاون الدولي، فإن سوق العمل في اليمن يشهد تحديات بنيوية وتنظيمية وإدارية تحتاج إلى تدخلات قوية ومتكاملة، خصوصاً في مجال تنمية الموارد البشرية، حيث تقتضي الضرورة وضع سياسات دقيقة للوضع القائم ووضع التوجهات في ضوء التحديات القائمة، بما يساعد على ردم الفجوة بين مخرجات التعليم واحتياجات التنمية وسوق العمل على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية.

وتضيف الدراسة أنه في ظل غياب قواعد البيانات لاحتياجات سوق العمل وربطه بمؤسسات التعليم لإعداد وتأهيل الكادر البشري، فإن العملية التعليمية ستبقى تسير باتجاه آخر ضد اتجاه التطورات والاحتياجات في سوق العمل، مشددةً على أن ذلك سيؤدي إلى عدم مواءمة المخرجات مع طبيعة الاحتياجات المتولدة في السوق المحلية، وهذا الأمر يمكن أن يؤدي إلى تراكم الخريجين المضافين إلى قوائم البطالة من حملة المؤهلات المختلفة، بالإضافة إلى غياب الروابط والانسجام مع التوجهات الاقتصادية والاجتماعية لخطط وبرامج التنمية.

وتؤكد وزارة التخطيط أن معدل النمو السنوي لقوة العمل في اليمن يفوق معدل نمو السكان ومعدل نمو الاقتصاد الوطني، وبالتالي عجز الاقتصاد عن توليد فرص عمل لاستيعاب الداخلين الجدد إلى سوق العمل، موضحةً أن هناك عدم توازن بين الطلب والعرض في سوق العمل، فمصادر الطلب على العمل محدودة تواجهها مصادر عرض وفيرة، حيث أن مخرجات التعليم متزايدة ودون تأهيل كاف، كما أن الداخلين إلى سوق العمل من الفئاتً العمرية الأدنى لا يحصلون على تأهيل مطلق، مما يجعل النسبة الغالبة من قوة العمل تعد في نطاق العمالة غير الماهرة.

ويواجه خريجون من التعليم المهني والجامعي صعوبات جمة تقف أمام استيعابهم في سوق العمل، منها ضعف المهارات المطلوبة وتدني فرص التوظيف في الجهاز الإداري للدولة، وتراجع دور القطاع الخاص في توليد فرص عمل جديدة، وكل ذلك يؤدي إلى تزايد الضغوط على سوق العمل، وهو ما يتطلب التفكير الجاد في البحث عن فرص عمل لتلك الأعداد المتزايدة في السوقين المحلي والإقليمي.

منوعات اقتصادية

مصر تعيد طرح مشروع لاستخراج معادن من شمال دلتا النيل

الثورة الاقتصادي / متابعات

أعلنت الحكومة المصرية أمس الاثنين إعادة طرح مشروع استغلال وإستخراج المعادن من الرمال السوداء بكثبان بحيرة البرلس شمال دلتا النيل الذي يتوقع أن تفوق استثماراته ١٢٠ مليون دولار، للاستثمار الأجنبي. وأشار سمير الصياد وزير الصناعة والتجارة الخارجية في بيان صحافي إلى أنه كان سبق طرح المشروع في ابريل ٢٠١٠ "بهدف تحديد الشركات المؤهلة فنيا وماليا للمشروع وعلى أساس أن تجرى مزايدة علنية على أعلى سعر للمتر المكعب من الرمل الخام بين الشركات المؤهلة".

وأوضح المصدر ذاته أن شركة واحدة فقط تقدمت للفوز بالمشروع "مما يتعذر معه إجراء المزايدة على استغلال هذه الرمال، وكان لابد من إعادة طرح المشروع". ولم يعرف على وجه الدقة الموعد الجديد لإعادة طرح المشروع. وقال الوزير "أن إجمالي الاستثمارات التي سيتم جذبها والتي ستقوم الشركة الفائزة بضخها في المشروع، من المقرر أن تصل الى أكثر من ١٢٠ مليون دولار". وأشار الصياد إلى "صعوبة استغلال هذه المنطقة في مشروعات تنموية اخرى بسبب الاشعاع الموجود بهذه الرمال".

من جهته قال أكثم أبو العلا المتحدث الرسمي بوازرة الكهرباء والطاقة المصرية أن مصر "تملك أكبر احتياطي من الرمال السوداء في العالم، على سواحلها الشمالية" مضيفا أنه "وفقا لدراسات الجدوى التي قامت بها وزارة الكهرباء، يوجد بمنطقة البرلس شمال الدلتا حزام من الكثبان الرملية تختزن مجموعة من المعادن منها التيتانيوم والزيركون والغرانيت والمغانتيت". وبحسب درسات وزارة الكهرباء قدر الاحتياطي التعديني المؤكد في هذه الرمال بحوالي ٢٨٥ مليون طن.

١٦٥ مليون حجم التداول في سوق الأسهم السعودية

الثورة الاقتصادي / متابعات

أغلق مؤشر سوق الأسهم السعودية أمس الاثنين مرتفعا ٣٥,١٦ نقطة عند مستوى ٦٥٨٤,٥٨ نقطة بتداولات بلغت قيمتها نحو ٤ مليار ريال. وبلغ عدد الأسهم المتداولة أمس أكثر من ١٦٥ مليون سهم تقاسمتها أكثر من ٨٩ ألف صفقة سجلت فيها أسهم ٦٨ شركة ارتفاعا في قيمتها فيما كانت أسهم ٥١ شركة تسجل انخفاضا في قيمتها في جلسة أمس. وكانت أسهم شركات أمانة وسوليدرتي والجزيرة واسمنت الجنوبية واليانز والأسمنت العربية هي الأكثر ارتفاعا ,أما أسهم شركات جازان للتنمية وبوبا والبحر الأحمر والصحراء وأنابيب والخليجية العامة فكانت الأكثر انخفاضا في تعاملات اليوم. كما كانت أسهم شركات سابك وكيان وأسمنت الجوف وسوليدرتي والكهرباء والصحراء الأكثر نشاطا بالقيمة , وأسهم شركات الإنماء وكيان وأسمنت الجوف والكهرباء وسوليدرتي والصحراء الأكثر نشاطا بالكمية في تداولات أمس

العراق يخصص ٩٢٧ مليون دولار للمشروعات الكهربائية

الثورة الاقتصادي / متابعات

خصصت الحكومة العراقية نحو ٩٢٧ مليون دولار لتمويل مشروعات توليد الطاقة الكهربائية لمواجهة مشكلة انقطاع التيار الكهربائي التي يعاني منها المواطن العراقي بصورة متكررة.

وقال مسؤولون عراقيون إن الحكومة تجري محادثات مع شركة "ألستوم" الفرنسية بشأن صفقة لتركيب أربع توربينات تعمل بالغاز، طاقة كل منها ١٨٠ميغاواط ، كما سيتم تركيب وتشغيل توربينات غاز تم شراؤها عبر صفقات بمليارات الدولارات أبرمتها البلاد عام ٢٠٠٨ مع شركتي "جنرال إليكتريك" و"سيمنس"، ومن المتوقع أن تؤمن هذه التوربينات نحو ٩ آلاف ميغاواط من الطاقة الكهربائية للبلاد التي تشتد حاجتها إليها بعد عقود من الصراع والعقوبات والركود الاقتصادي.

قرار قضائي يلزم "فورد" بدفع تعويضات ملياري دولار

الثورة الاقتصادي / متابعات

أمرت محكمة في ولاية "أوهايو" شركة صناعة السيارات الأمريكية "فورد موتورز" بدفع تعويضات تصل إلى ملياري دولار لوكلائها نتيجة إنتهاك الشركة لإتفاقيات معهم.

لكن الشركة الأمريكية أشارت إلى أنها ستستأنف الحكم الصادر ضدها في القضية التي تعود بداية أحداثها إلى عام ٢٠٠٢ عندما قام وكلاء "فورد" بمقاضاتها نظرا لقطع الشركة إتفاقا لبيع الشاحنات بالأسعار المنشورة والمتفق عليها سلفا لإجبارهم على دفع أسعار أعلى في الفترة ما بين عامي ١٩٨٧ إلى ,١٩٩٨

وقد أشارت المتحدثة بإسم "فورد موتورز" "مارسي إيفانز" إلى أن المحكمة إرتكبت أخطاء قانونية كبيرة، مشيرةً إلى أن نظام التخفيض على البيع بالجملة لدى الشركة لم يؤذ الموزعين بل جلب لهم العديد من الفوائد.

بتكلفة ٣٤,١ مليار دولار

الصين تكشف عن خط سكك حديدية عملاق الأسرع في العالم

الثورة الاقتصادي / متابعات

قال مسؤولون أمس الاثنين أن الصين ستطلق هذا الشهر ما تقول أنه سيكون اطول خط للقطارات عالية السرعة في العالم يبنى على مرحلة واحدة لتربط أهم مدينتين في البلاد مستهينة بمخاوف بشأن التمويل وارتفاع مستويات الدين.

ويمثل الانطلاق الرسمي لخط السكك الحديدية بين بكين وشنغهاي البالغ طوله ١٣١٨ كيلومترا وتكلفته ٢٢٠,٩ مليار يوان (٣٤,١ مليار دولار) بداية عملية ضخمة لتطوير شبكة السكك الحديدية الصينية المترامية.

وسيبلغ الانفاق على هذه العملية ٢,٨ تريليون يوان (٤٣١,٧ مليار دولار) بين ٢٠١١ و,٢٠١٥

وسينقل الخط الجديد الركاب عبر الريف الصيني بسرعة ٣٠٠ كيلومتر في الساعة ليخفض زمن السفر بين المدينتين إلى النصف تقريبا لأقل من خمس ساعات.

وأبلغ مسؤولون بوزارة السكك الحديدية مؤتمرا صحفيا أن الخط الذي يعتمد على "معايير تكنولوجية عالمية" ليس سوى بداية لطفرة استثمارية قد تصبح نموذجا يحتذي به العالم.

وقال هو يادونغ نائب وزير السكك الحديدية أنه خلال السنوات الخمس المقبلة "سيواصل الاستثمار في السكك الحديدية نموه السريع. لن نبطئ وتيرتنا ولن نخفض الاستثمارات."

ويمثل مبلغ ٢,٨ تريليون يوان المخصص للخطة زيادة بنسبة ٤١,٤ بالمئة عن خطة الانفاق الخمسية السابقة للبلاد التي انتهت في ,٢٠١٠ وفي ٢٠١٠ وحدها بلغت استثمارات الصين في قطاع السكك الحديدية ٧٠٧,٥ مليار يوان بارتفاع ٨ ر١٧ بالمئة عن ,٢٠٠٩

وسيساعد هذا المشروع الصين على تحقيق هدف إنشاء خطوط للقطارات عالية السرعة بطول ٤٥ ألف كيلومتر بحلول ,٢٠١٥

لكن ارتفاع الأسعار الشديد لبرامج مثل الخط بين بكين وشنغهاي يثير مخاوف بشأن التمويل وهو ما هونت الوزارة من شأنه.

وقال يو بانغ لي كبير خبراء الاقتصاد في الوزارة أنه في ظل اعتبار خط السكك الحديدية جزءا حيويا من البنية الأساسية الوطنية فإن الوزارة تحظى بالدعم الكافي من الوزارات الأخرى لتمويل مشروعاتها الانشائية الضخمة.

وقال "يمكن للجميع أن يستريح فتمويل (إنشاء) خط السكك الحديدية مضمون."

كان يو أبلغ وسائل إعلام صينية في وقت سابق أنه يتوقع أن تحقق معظم الخطوط عالية السرعة أرباحا في غضون أربع إلى سبع سنوات من إنشائها.

تسعى لإعادة صادراتها إلى مستوياتها السابقة

٨٥ مليون طن إنتاج روسيا من الحبوب

الثورة الاقتصادي / متابعات

سيكون حجم محصول الحبوب في روسيا العام الجاري بما فيه الكفاية حال توفرت الظروف المناخية الجيدة.. ليبلغ ٨٥ مليون طن. أعلنت ذلك وزيرة الزراعة الروسية معربة عن الأمل في أن تتمكن البلاد في هذه الحالة من تغطية حاجة السوق الوطنية والعودة إلى سوق الحبوب العالمية بصادرات تقترب من ١٥ مليون طن من الحبوب هذا العام، وذلك بعد التاكد من أن محصول هذا العام سيعطي غلاله المرجوة..

وتعيد إلى الأذهان أن موجة الجفاف والحرائق التي عمت البلاد الصيف الماضي اتلفت ثلث محاصيل الحبوب في البلاد والتي هبطت إلى حوالي ستين مليون طن.. الأمر الذي أجبر السلطات الروسية على فرض حظر تصدير الحبوب اعتبارا من منتصف شهر اغسطس الماضي حتى مطلع يوليو القادم.. في محاولة لضمان الأمن الغذائي الداخلي. واليوم يعول العالم على صادرات القمح الروسية لهذا العام..والتي اعتبروها طوق نجاة للتوازن الغذائي العالمي في ظل تقلص مخزونات القمح ومواصلة ارتفاع أسعاره.

إعداد/ منصور شايع